

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (994) - إنـي

أصـاحـبـ حـلـمـيـ وـهـوـ بـيـ كـرـمـ

أيمـنـ العـتـوـمـ

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـى وـرـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـى وـرـكـاتـهـ اـجـمـعـينـ. اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ اـلـىـ حـلـقـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـ شـرـحـ دـيـوـانـ المـتـنـبـيـ. المـوـسـوـمـ بـكـرـسـيـ المـتـنـبـيـ نـحـنـ اـلـاـنـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ حـلـقـةـ النـاسـعـةـ وـالـتـسـعـينـ بـعـدـ المـئـةـ الرـابـعـةـ وـقـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ

الـبـيـتـ الثـامـنـ عـشـرـ فـيـ الـقـصـيـدـةـ مـئـيـنـ وـارـبـعـ وـسـبـعـينـ التـيـ مـطـلـعـ - 00:00:00

بـمـاـ التـعـلـلـ لـاـ اـهـلـ وـلـاـ وـطـنـ. وـلـاـ نـدـيـمـ وـلـاـ كـأـسـ وـلـاـ سـكـنـ. قـالـ المـتـنـبـيـ اـنـيـ اـصـاحـبـ حـلـمـيـ وـهـوـ كـرـمـ وـلـاـ اـصـاحـبـ حـلـمـيـ وـهـوـ بـيـ جـبـنـ. وـلـاـ

اـقـيـمـ عـلـىـ مـاـ اـذـلـ بـهـ وـلـاـ اـذـلـ بـمـاـ عـرـضـيـ بـهـ دـرـنـواـ - 00:00:20

اـرـتـواـ بـعـدـ رـحـيـلـيـ وـحـشـةـ لـكـمـ. ثـمـ اـسـتـمـرـ مـرـيـرـيـ وـارـعـيـ الـوـسـنـ. وـاـنـ بـلـيـتـ بـوـدـ مـثـلـ وـدـكـمـ اـنـيـ بـفـرـاقـ مـثـلـهـ قـانـونـ. اـبـلـ الـاـجـلـةـ مـهـرـيـ عـنـ غـيـرـكـمـ. وـبـدـلـ الـعـذـرـ بـالـفـسـطـاطـ وـالـرـثـنـ. عـنـدـ بـالـمـسـكـ الـذـيـ غـرـقـتـ فـيـ جـوـدـهـ مـضـرـ الـحـمـرـاءـ وـالـيـمـنـ. وـاـنـ تـأـخـرـ عـنـيـ بـعـضـ مـوـعـدـهـ فـمـاـ

تـأـخـرـتـ - 00:00:40

مـالـيـ وـلـاـ تـهـنـوـاـ هـوـ الـوـفـيـ. وـلـكـنـيـ ذـكـرـتـ لـهـ مـوـدـةـ فـهـوـ يـبـلـوـهـاـ وـيـمـتـحـنـ. طـبـ اـذـاـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الثـامـنـ عـشـرـ اـنـيـ اـصـاحـبـ حـلـمـيـ وـهـوـ بـيـ كـرـمـ وـلـاـ اـصـاحـبـ حـلـمـيـ وـهـوـ بـيـ جـبـنـ - 00:01:10

وـفـكـرـةـ الـحـلـمـ عـنـ اـقـتـدـارـ فـكـرـةـ مـحـوـرـيـةـ فـيـ عـقـلـ المـتـنـبـيـ. ظـلـتـ مـلـازـمـةـ لـهـ مـنـ اـوـلـ حـيـاتـهـ اـلـىـ اـخـرـ حـيـاتـهـ يـقـولـ لـكـ الـحـلـمـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـ ضـعـفـ جـبـنـ الـحـلـمـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـ ضـعـفـ لـؤـمـ. اـنـتـ لـسـتـ حـلـيـمـاـ حـيـنـ تـغـفـرـ لـعـدـوـكـ اوـ لـمـنـ اـسـاءـ لـيـكـ - 00:01:30

وـاـنـتـ ضـعـيـفـ اـذـ هـذـاـ جـبـنـ وـخـورـ وـلـئـمـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ حـلـمـكـ عـنـ مـنـ اـسـاءـ لـيـكـ حـلـمـاـ حـقـيـقـيـاـ حـيـنـ يـكـوـنـ عـنـ قـدـرـهـ وـعـنـ قـوـهـ. وـلـذـكـ قـالـوـاـ

اـيـشـ؟ـ الـعـفـوـ عـنـ الـمـقـدـرـةـ. يـعـنـيـ الـعـفـوـ - 00:01:54

يـكـوـنـ عـنـ الـمـقـدـرـةـ اـمـاـ غـيـرـ ذـكـ فـهـوـ ضـعـفـ وـلـيـسـ المـقـصـودـ اـنـ اـنـ فـيـ الـعـبـارـةـ الـعـفـوـ عـنـ الـمـقـدـرـةـ يـعـنـيـ اـطـلـبـ الـعـفـوـ عـنـ قـدـرـهـ لـكـ اـنـ يـكـوـنـ لـكـ

اـلـاسـاسـ الـعـفـوـ الـحـقـيـقـيـ وـالـعـفـوـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـ مـقـدـرـةـ - 00:02:15

اـهـ وـعـنـ الـمـقـدـرـةـ اـمـاـ مـاـ عـنـدـكـ مـقـدـرـةـ وـتـعـفـوـ لـاـ اـنـتـ مـشـ قـادـرـ تـرـدـ اـنـتـ حـلـيـمـ الاـ تـرـدـ عـلـىـ مـنـ اـسـاءـ لـيـكـ اـسـاءـتـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـزـاءـ

سـيـئـةـ سـيـئـةـ مـثـلـهـ. فـانـتـ لـاـ تـرـدـ اـلـاسـاءـ - 00:02:30

لـيـسـ لـانـكـ حـلـيـمـ اـنـمـاـ لـانـكـ ضـعـيـفـ هـذـاـ لـيـسـ حـلـمـاـ. الـحـلـمـ يـكـوـنـ حـيـنـ تـقـدـرـ عـلـىـ اـنـ تـرـدـ اـلـاسـاءـ بـعـشـرـ اـمـتـالـهـاـ وـلـاـ تـفـعـلـ حـلـمـاـ كـرـمـ الـمـيـكـاـ

اـيـشـ قـالـ هـوـ؟ـ آـآـ اـنـيـ اـصـاحـبـ حـلـمـيـ وـهـوـ بـكـرـمـ. يـعـنـيـ اـنـاـ اـكـرـمـ اـنـاـ الـذـيـ اـعـطـيـهـ عـنـ كـرـمـ. يـعـنـيـ عـنـ مـقـدـرـةـ - 00:02:46

مـتـوـفـرـ عـنـدـ الـقـوـةـ. اـهـ مـتـوـفـرـ لـدـيـ السـلـطـةـ الـتـيـ اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـرـدـ بـهـ عـلـىـ اـعـدـائـيـ اـهـ فـلـاـ اـبـطـشـ بـهـمـ كـرـمـاـ حـيـنـئـذـ يـسـمـيـ هـذـاـ حـلـمـاـ. غـيـرـ ذـكـ

يـسـمـيـ ضـعـفـ جـبـنـ خـورـ. وـلـذـكـ اـيـشـ قـالـ فـيـ الشـطـرـ الثـانـيـ؟ـ وـلـاـ اـصـاحـبـ حـلـمـيـ وـهـوـ بـجـبـنـ - 00:03:11

وـاـذـ كـانـ عـنـ جـبـنـ يـعـنـيـ عـنـ خـورـ عـنـ آـخـوـفـ. اـهـ اـنـاـ لـاـ اـفـعـلـ ذـكـ. لـاـ يـكـوـنـ اـهـ وـاـذـ الـاـخـرـ يـعـنـيـ ظـنـ بـيـ خـوـفـ وـلـاـ اـصـاحـبـ حـلـمـ وـهـوـ

بـيـجـيـنـ وـهـوـ بـيـجـيـنـ يـعـنـيـ اـدـيـ اـلـىـ اـنـ يـلـصـقـ صـفـةـ الـجـبـنـ بـيـ - 00:03:33

صـفـةـ الـخـوـفـ مـنـيـ فـانـنـيـ اـرـدـ اـسـاءـتـهـ وـابـطـشـ بـهـذـاـ الـعـدـوـ الـذـيـ ظـنـ بـيـ جـبـنـاـ لـكـيـ اـثـبـتـ لـهـ اـنـنـيـ لـسـتـ جـبـانـاـ وـانـ سـكـوـتـيـ كـانـ عـنـ قـدـرـةـ

وـلـكـنـهـ كـانـ كـرـمـاـ مـنـيـ. فـلـمـ رـأـيـتـ اـنـهـ لـمـ يـحـتـرـمـ سـكـوـتـيـ وـلـمـ - 00:03:53

تـقـدـرـهـ وـظـنـ اـنـهـ جـبـنـ وـاـنـهـ خـوـفـ وـاـنـهـ ذـلـةـ اـرـدـتـ اـنـ اـعـلـمـهـ اـنـيـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ اـفـتـكـ بـهـ فـتـكـاـ لـاـ يـبـقـيـ لـهـ وـلـاـ يـذـرـ هـذـاـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ اـنـيـ

اصاحب حلمي وهو بي كرم ولا اصحاب حلمي وهو بي جبن - 00:04:13

وهذه الفكرة قلت سابقا بضعة ابيات اه تتحدث عنها عند المتنبي نفسه. طبعا الشرفاء كلهم قالوا فيها لكن المتنبي كررها في غير الموضع. منه مثلا البيت الشهير قال كل حلم - 00:04:32

اهي بغير اقتدار حجة لاجي اليها اللئام هذه واحدة وقال ايضا من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم وقال ايضا ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندم - 00:04:46

اذا اني اصحاب حلمي وهو بي كرم ولا اصحاب حلمي وهو بي جبن ثم قال في البيت التاسع عشر يريد ان يؤكد هذه الفكرة مرة اخرى قال ولا اقيم على مال اذل به ولا الذي بما عرضي به درين - 00:05:13

قال ولا اقيم على موضع يكون المال فيه سببا في ذلي وهذه ايضا مرة اخرى حقيقة المتنبي انه لا يقبل الذل حتى ولو كان عن غنى المال الذي اعطيتني اياه يا سيف الدولة - 00:05:30

اذا كان سيكون طريقا لذلي ولاذلالي كي اكون يعني ايش مستجبيا لكم في كل الانحاء. ساماوا لكل هامة ولامة اه وكل ناعق الواقع اه اه هذا الكلام فاني سوف اترككم - 00:05:48

يريد ان يقول ان الجماعة التي حولك ان بطانتك فاسدة ولا اقيم على مال اذل به اي ان المال الذي اخذته عندك اذا كان فيه ذلي تركتك ومالك. انا راح اتركك - 00:06:08

الفلوس تبعتك اذا كان في ذلك ذل لي. ولا الذي يعني اجد لذة بما عرضي به ذرن اذا لحق عرض الدرن والدرن الوسخ القذارة. قال اذا مس بياض عرضي ولو بلطخة سوداء واحدة لا تقاد ترى - 00:06:23

لا اقبل ولا آآ استلذ بذلك ولا اقبل البقاء عندك فسارحل. وطبعا هذا المعنى الرحيل عن موضع ذل قاله عنترة في غير موضع وقلناه نحن مرارا ايضا سابقا ولا بأس من التذكير بالبيت الشهير - 00:06:45

اه حكم سيفوك في رقاب العزل واذا نزلت بدار ذل فارحل والمتنبي في هذا البيت جامس بين اذل والذ اه واذل من الذل اه وهو الهوان والذ من اللذة وهو القبول والاستمراء العيش - 00:07:01

وهو اجناس النص الذاذل اذل والذ. مم. ولا اقيم على مال اذل به ولا الذي بما عرضي به درنه. يعني ولا الذي بشيء يكون سببا في توسيخ او في تقدير عرضي - 00:07:22

وشرفي وسمعي وحياتي وردت في حديث صحيح مسلم في قوله صلى الله عليه وسلم يسأل اصحابه يقول لهم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى - 00:07:39

من درنه شيء قال فكذلك الصلوات الخمس لانها ماء اخر فكذلك الصلاة الخمس توصل بها الخطايا. او كما قال صلى الله عليه وسلم ولا اقيم على مال اذل به ولا الذي بما عرضي به درن. ثم قال في البيت العشرين سهرت بعد رحيلي وحشة لكم. ثم استمر مريري ورعى الوسن. وهذا طبعا ايش - 00:08:03

فهل في الحالة النفسية هذا البيت في الحالة النفسية سهرت بعد رحيلي وحشة لكم. ثم استمر مريري وارعى الوسن انا الوف وكانت هناك بقايا من الفة بيني وبينكم. فلما فارقتكم سهرت - 00:08:30

بسبيب هذا الفراق الذي ادخل الحزن الى قلبي كيف يمكن ان يحدث هذا معي ومع سيف الدولة؟ هذا الحبيب الذي وفيت له طوال تسع سنوات هل تغير علي؟ فتبعدا الهواجس تعمل في ذهن المتنبي، فلما فارقه اه تضخت هذه الهواجس - 00:08:48

هذه الهواجس فادت الى سهره فسهرت بعد رحيلي وحشة لكم يعني استوحوشت اي اني صرت بلا رفيق. ثم صارت الوحشة هي الرفيق. فتركتم فلم يعد لكم في قلبي مكان. وهذا طبعا يحدث مع كل انسان. اول - 00:09:08

فارق انسانا تحبه سواء بالفارق الجغرافي بمعنى صار الخلاف بينك وبينه اه تبدأ افكارك تتلاطم في ذهنك اه سبب الفراق والاشيك صار ويا ريت لو نرجع لبعض اه تسهر بعدين ايش؟ شوي شوي تخف ثم تنساه - 00:09:27

وكذلك يكون مع الموت اذا مات حبيب عليك فاول امر الايام الاولى او الشهور الاولى يكون ذكره في ذهنك يعني ممتلئا اه فلا يخلو

منه شيء اه في خيالك اتذكرة مرارا حتى تسهر الليالي دون ان تعرف النوم. اه ثم بعد ذلك تنسى فيذهب. هذه طبعا ايش حال البشر؟

اه - 00:09:44

اه قد سهرت بعد رحيلي وحشة وحشة مفعول لاجله. اه لكم ثم استمر مريري وارعى الوسن. ثم استمر مريري يعني ايش استمر يعني صار مرا صار قويا. اه مريري حبلي. يعني حبل اللي هو طبعا الحبل العادي اللي هو - 00:10:09

وآ يعني يريد ان ان يشبه حالته النفسية بالحبل المرتخي في البداية كانت حالة نفسية مضطربة الحبل المريض ايش تبعه بتارجح فكانه نفسيا مضطرب. ولا يستقر له قرار اه ولا يهدأ على حال ولا اه يقر له بال. اه ثم ايش - 00:10:30

الزمن استمر مريري اه متن هذا الحبل غلظ هذا الحبل. ثبت هذا الحبل فاستقرت نفسية وارعى الوسن الرعوى كف. اه نقول الرعوى عن هذا الامر كف عنه. فارعوى الوسن يعني كف السهر - 00:10:52

الوشن والنعاس. والمقصود بالنعاس سببه السهر يعني انت سهرت متى يأتيك النعاس حين تسهر؟ فيقول السهر الذي كان في البداية يسبب النعاس لطوله ولكثرته ارعوى. كفا اه ولم يعد اه يعني اه قائما من جديد بمعنى اني نسيتكم - 00:11:09

وقلت الصفة وعديت عن الحياة التي كانت بيبي وبينكم ان انت لستم نهاية الحياة وان كان بعض الذين حولك يظنون ان علاقتنا هي نهاية هي نهاية الحياة لكنها ليست كذلك. هناك اناس اخرون يمكن ان ابدأ معهم - 00:11:30

جديدة واصدقاء او بشر يستطيع ان انس بهم يعني انسى الوحشة التي سببها فراقك. مم ثم استمر سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري ورعي والوشن فيه ابن جني او - 00:11:50

اه مع المتنبي قصة وقعت في زمان المتنبي اوردها ابن جن في الفسر قال اه حدثني المتنبي من الذي يروي اذ من جني عن هذا البيت ومطلع القصيدة؟ هذا البيت ايش بيقول؟ سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم - 00:12:09

ما استمر مريري ورع والوشن ومطلع القصيدة يقول بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن. اذا قال ابن جني في الفسر وحدثني المتنبي قال حدثني فلان الهاشمي. المتنبي يقول لابن جني حدثني فلان الهاشمي قد اسماه. يعني اعطاه اسمها او يعني ذكر اسمه امام - 00:12:29

ابن جني من اهل حران بمصر قال احدثك بطريقة يعني بنكتة كتبت الى امرأتي كتابا تمثلت فيه ببيتك يعني صار بعيدا عن زوجته اه سافر عاد الهاشمي الذي هو بحران بمصر سافر يعني آآ الى مكان فبعث الى زوجته بكتاب - 00:12:49

مین بیحدث القصہ؟ هذا الشخص البدوي هذا الحراني المصري يحدث المتنبي والمتنبي يحدث القصہ لبین جنی وبن جنی یرویها فی کتابه الفسر وشرح دیوان ابن جنی دیوان المتنبی. اه فقال هذا الحراني قال كتبت لامرأتي كتابا تمثلت فيه ببيتك. قال طبعا ايش - 00:13:11

رحل عنها فكتب اليها بيتها الشهير قال لها بم التعلل يعني يتحزن لها اه بما التعلل؟ لا اهل ولا وطن ولا ولا كأس ولا سكن. فطبيعة المرأة ابتداء ما تصدق. اه بصير بقول لك اه شو قصدك؟ اكيد مخبي لك شي. اكيد ايش قاعد - 00:13:31

بتجيبي لها وردة قال ليش اكيد عامل لك عملة طبيعة المرأة ما تصدق ابتداء وتبثت عما وراء هذا الفعل انه يعني جبت لي وردة ما لکیش بالعادة لیش؟ فی اشی معناته. اه كاتب لها انا والله مشتاق لك والله ما انا قادر اعيش بمعتع. ما قادر اتعلم - 00:13:51

يعني قادر اتسلى بشيء لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن. فاش فاجابتني عن الكتاب كتبت له كتاب بعثته اليه وقالت ما انت والله فيما ذكرته من هذا البيت الا كما قال الشاعر في هذه القصيدة اه انت كذاب - 00:14:10

انت مثل ما قال الشاعر في القصيدة نفسها يقصد المتنبي سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعى ولا اه تعودت جبت لك وحدة حلوة ثانية هناك في تلك البلادها بالاول لا ممکن بالاول حتى کویس اني معطیته انه بالاول يعني ايش سهر شوية متذکر فراقها بعدین - 00:14:29

نسيتنا انت نسيتنا. فشوف كيف يعني ايش المتنبي دل على حالين متناقضين في هذه القصيدة طيب اذا سهرت بعد رحيلي هذا اول الرحيل طبعا بعد ان ان يمر زمن على هذا الرحيل ينتهي كل ذلك. سهرت بعد رحيلي وحشة - 00:14:49

ثم استمر مريري ورعوى الوسن. ثم قال في البيت الواحد والعشرين وان بليت بود مثل ودكم فانني بفارق راق مثله هدد الملوكين حد السيف الدولة في الابيات السابقة كلها وعرض به وهجاه هجاء غير صريح. وهنا ايش قال له؟ وان بليت يعني وقعت عليه -

00:15:09

هي البلوى بود بحب مثل ودكم وهذا ليس ودا اذا انا في مصر اه اذا بليت بحب مثل حبك يا سيف الدولة فيه تنفيص وفيه من و فيه يعني حسد وفيه حقد وفيه حفر وفيه آآ نشر الشائعات -

00:15:34

اخبار كاذبة عنني فانني بفارق مثل الفراق الذي فارقتك فانني بفارق مثله قمنوا. وقم جدير فانني جدير بالفارق آآ الذي فارقتك اياه. قال ما عندي كبير انا يا سيف الدولة يا كافور ايها الامراء ايها الملوك. هذا دالة اخرى على ان المتنبي لم يرتمي على ابواب السلاطين. قال والله يا سيف الدولة -

00:15:53

ان حدث عندي في مصر عندي امر ود او حالة تشابه الحالة التي حدثت عندك فانني جدير فراق فانني سافارقه ما عندي ملك ارتاح اليه ولا شعب ارتاح اليه ولا صديق ارتاح اليه ولا بلد ارتاح اليه -

00:16:20

بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن. صادق مع نفسه. بس جرأة هذى ضرب الاثنين بيت واحد. قال وان بليت بود مثل ودكموه فانني بفارق مثله قمن. التاريخ بقى -

00:16:40

تاريجي تاريجي المتنبي مع كافور ببحكي انه اول ست اشهر كانوا كويسيين مع بعض. بعدين بقية الثلاث سنوات التي قضتها عنده كانت اقامة جبرية عليه بمعنى انه كان بعد الستة اشهر اراد ان يرحل لكنه ما استطاع. الا بعد ثلاث سنوات من بقائه عند كافور لانه عمل عليه اقامة جبرية وحرس -

00:16:57

حاول ان يسمه كما فعل مع اولاد محمد بن طفش اللي هم ورثة العرش. يعني عمل انقلاب ابيض عليهم سمامهم وبعضهم الهم بالنساء واستفرد بالملك فإذا قالوا ما تفك حالك اشي عظيم يا كافور ولا انت يا سيف الدولة -

00:17:17

وهذا ايضا البيت يشبه يعني شو باستعلاءه على الملوكين الكبارين الذين اقام عندهم اطول مدة اقامة يشبه هذا البيت قوله في البيت الذي قاله في القصيدة بعد هذه القصيدة البائية اللي ايش قال له البقية التي مطلعها فهمت الكتاب ابر الكتب -

00:17:36

لامر امير العرب قال لسيف الدولة يخاطب سيف الدولة اه قال له انت جواد تخيل اصيلة وكافور وانا ركبت اثنين بس عرفت الفرق بيناتكم والله انت اه ركبت حلوة -

00:17:59

ركوبي لك جميل انت شفت المصارعين الاسبان كيف يركبوا الثور بمنط فيهم هذاك نفس الشيء ما قلقلني ما خلاني لا استقر. انت على الاقل يعني ايه مع الحركة كان في ثبات شوية. فايش قال له -

00:18:14

قال ومن ركب الثورة بعد الجواء بانكر اظلاته والغضب طيب اذا وان بليت بود مثل ودكم فانني بفارق مثله قمن وتهديد وتعريض وهجاء وركوب للاثنين للملوكين وقيل ان سيف الدولة لما وصله هذا البيت -

00:18:30

ما زعل ما قال يرى نفسه علينا يرى انه احق بالود منا نحن الذين يجب ان نواه وهو لا يسأل بنا وكم ما قال. قال لقي ان سيف الدولة لما سمع هذا البيت قال سار وحق ابي -

00:18:54

صار يعني سيرتك كافورا وحق ابي يحلف بحق ابيه يقسم بحق ابيه انه سيسير. وقد سار. يعني سيف الدولة عارف نفسية المتنبي. قال ما دام قال هذا البيت اذا هو يمهد -

00:19:11

برحيله عن كافور وسيسير وسارة قالها على الماضي مقال سيسير يقصد انه سيسير طبعا لكن ساروا على التتحقق الماضي يفيد التتحقق انه سيتتم وينتهي او تم وانتهى سار وحق ابي. متى؟ لما قال وان بليت -

00:19:25

بود مثل وديكم فانني بفارق مثله قانون. ثم قال في البيت الثاني والعشرين ابلى الاجلة مهري عند غيركم. وبدي العذر بالفسح وما زال يعرض بسيف الدولة ويهجوه. ناهجان غير صريح اقل ابلى ابلى اتعب انهى. ها -

00:19:47

ويقصد آآ بلية ايش قال ابلى الاجلة والاجلة جمع جلال والجلال الذي يوضع فوق الفرس وطبعا فيه تعريض حتى يعني هو آآ ضرب الاثنين مش احنا بنحكيه كان ضرب عصافورين بحجر -

00:20:07

شوف لو نظرت انت اه منظار يعني الان انت واقف في قلب المتنبي وتنظر الى الدولة فتقول له ابلی الاجلة مهري عند غيركم. الاجلة الجلال التي توضع فوق المهر الذي ايش ؟ الحلس احنا بنسميه بس الحلس للحمار يكون. اه هذا - 00:20:22 السرج السرج للحصان الذي يوضع قال لك بلي بمعنى اني مستقر. اذا اردت ان تخاطب سيف الدولة بهذا البيت فتقول يا سيف الدولة اني مستقر عند كافور لدرجة اني بدلت سرجا بعد سرج - 00:20:40

بمعنى كان كريما معي اه وكان اه الاقامة كانت عنده طيبة ليست مثل الاقامة التي عندك حتى انه بلية سروجي فصار يعطيوني سروجا جديدة. فانا هانى البال هذا اذا كنت في قلب المتنبي ناظرا نحو - 00:20:58 الدولة فان كنت في قلبه ناظرا نحو كافور لعنة الله عليك يا كافور رجعتني انت وانا مش هيكل انا مش حياتي قعود ان انا اكون هيكلني قاعد عندك صرت بدل ان ان تبلى الاجلة في الحروب بليت في - 00:21:15

وعود قبل الاجلة مهري عند غيركم اه وكمان ما صرح عند غيركما يعني عند الناس الثانيين يعني اه ففي الجهتين ضرب الاثنين من موقع واحد هذا فن هذى عبرية بالفعل هو سهم خرج بنفس اللحظة جهة سيف الدولة فاصابه في مقتل - 00:21:31 وسهم اخر خرج من نفس الموضع الى كافور اخشىدي فاصابه في مقتل. فاما مقتل سيف الدولة فاني مستقر عند غيرك واما مقتل كافور فاني قد مللت البقاء فانت حبستني ومنعني عما وطنت نفسي عليه من - 00:21:54

ومن اني كما قلت في قصيدة في عندك يا كافور قلت آآآ وما في طبه اني جواد ضرب جسمه طول الجمام فانا عندك طول جمام. يعني طول بقاء وقوع جالس مثل النساء. ما عندي غاية وما عندي حرب وما - 00:22:13

انت بدل اسير الي حبستني عندك هذا السهم الذي ضرب به كافور في نفس نفس الموضع الذي خرج من قلب المتنبي ها؟ قال لو قال لو آآآ تعود وما في طبه اني جواد ضرب جسمه طول الجمام تعود ان يغير في السرايا ويدخل من قتامه في قتامه - 00:22:33 اذا ابلی الاجل التمهري عند غيركم وبدل العذر بالفسطاط والرسن يعني وبدى العذر والرثن بالفسطاط تأتي بالفسطاط الباب ظرفية المكانية. يقصد وبدل العذر والرسن. الرسم معطوفة على العذر. وبدل مبني - 00:22:56

المجهول نائب فاعل العذر اه بالفسطاط يعني في في زمن اقامتي بالفسطاط. تمام؟ والعذر جمع عذر وهو ما يتدى من اللجام على خد الفرس. يعني ايش ورس مثله لكن الرسم ربما يقلل بغال او للحمير. والعذر يقال - 00:23:17 اه او العذر يقال للفرس او للخيل يقول وبدل يعني آآ بدل رسا بعد رسا وعدر او عذر بعد عذر بمعنى اني ايش اقمت اقامة طويلة هنئية هكذا كانه يريد يقول بالفسطاط. وما قالش بالقاهرة ليش ؟ مع انه الفسطاط هي القاهرة او او القاهرة القديمة اذا جاز التعبير. قال - 00:23:37

لان القاهرة لم تأتي بعد هذه القصيدة تقول قيلت يعني تسعمية وستين ربما هو المتنبي الا بعد هيكل تسعمية بجوز واثنين وستين ميلادية المتنبي اه خرج تسعمية وثلاثة وستين تقريبا ميلادية. من عند كافور. ها وكافور الرشيد بعد خروج - 00:24:01 آآ المتنبي لم يبق طويلا وكذلك سيف الدولة انهارت الدولتان يعني كانه يقول لك اذا انهار المتنبي انهار كل الدول التي كانت قائمة بشعره آآ كافورخشيدى لما توفي خاص انتهت الدولة الاخشيدية كل عمر الدولة الاخشيدية حوالي اربعين خمسين سنة كلها على بعضها يعني - 00:24:26

هو آآآ دخل آآ يعني الفاطميون دخلوا الفسطاط اللي هي مصر تسع مئة وتسعة وستين. يعني بعد وفاة المتنبي باربع سنوات فقط. وبدى اسمه الفسطاط او بنى القاهرة صارت القاهرة المعز. فاسم القاهرة اليوم هي - 00:24:43 القاهرة المعز التي بدأت بعد ستمية وتسعة وستين ميلاديا اي بعد وفاة المتنبي يقول لك ما قال القاهرة قال الفسطاط وهذا هو السبب. هم. وبدل العذر بالفسطاط والرسن فاذا قلنا البيت ايش اه اصاب مقتلا في الوقت نفسه لاثنين من كبار ملوك ذلك الزمان وهم سيف الدولة - 00:25:01

كافور الاخشيدى. ثم قال في البيت الثالث والعشرين عند الهمام ابى المسک الذي غرق في بحره في جوده مضر الحمراء واليمن. اه طبعا هذه مناكفة. يعني القصيدة ليست مدحها لكافور. بالعكس احنا رأينا في البيت الواحد وعشرين الان الذي شرحته. وبدى اثنين

وعشرين انه يهجو الاثنين - 00:25:25

ليست مع الطلب ليش ذكر؟ ليش في في اخر بيتين او ثلاث ابيات فقط؟ اه ذكر اه اه كافور الاخشيدى شغلتين الاولى مناكفة لصيف الدولة مع انتي اهجو لك انتي ذكرت اسمه وانا ترتفعت عن ان اذكر اسمك في يريد ان يمعن في اذلاله - 00:25:49

على سيف الدولة واذلاله. اذلاله على سيف الدولة واذلاله اقل ما ذكرتك بس ذكرت اه بس كمان انا احتقرت حتى كافورا اه كابتن فيها اخر ثلاثة ابيات. وذكرى له ليس مدحنا. وانظر الابيات. الان سنشرح لك سنشرح الابيات وستعرفون انه ان ذكره ليس مدحنا. مناكفة من جهة - 00:26:09

واقلال من شأن كافور ايضا من جهة اخرى. قال عند الهمم والهمام الشجاع. ابي المسك بدل وكان يسمى ابا المسك واظن انه كان يكره هذا الاسم. والسبب انه يعني سمي بسبب - 00:26:30

اه المعن المسك طبعا اسود. لمعان الزيت الذي كان يسيل على جسده الاسود فيلمع تمام لما كان عبادا لانه اشتري اشتراهم آآ الطرقات محمد بن طوش اه بثمانية عشرة دينارا - 00:26:47

تعبت وكان يحمل جرار الزيت على كتفه فيسيل شيء من الزيت فيلمع فسمى ابا المسك. طبعا آآ المسك اللون اخذه من المسك اللون واخذوا منه اللمعة ايضا بالزيت لمعان اللون الاسود مع زيت الجرار التي كانت تسيل - 00:27:10

طبعا كان يكره هذا الاسم ومع ذلك ذكره. فلما تذكر لملك اسما يكرهه فمعنى ذلك انه ت يريد ان تذله. وليس هذا الموضع الوحيد الذي ذكر فيه المتنبى كافورا بهذا اللقب الذي يكرهه وهو - 00:27:29

اه ابي المسك اه قال في اه القصيدة البابية الشهيرة ايضا. قال له ابا المسك هل في الكأس فضل انا له؟ فاني اغنى منذ حين وتشرب. يعني مش بهجوه. يلعنه لعنة الله عليك يا رجل - 00:27:47

انا جالس في حضرتك صار لي ساعتين وانت قاعد بتغبني وبتلهمو وبتشرب اه وبتشرب. يعني حاصل كل شي اه؟ اعطيوني فضلها يا اخي اعطيوني الفضلة تعطيل الولاية التي بعثتني بها لعنة الله عليك هيك معنى البيت يعني. ما وراء البيت. ابا المسك - 00:28:03
هل في الكأس فضل انا له فاني اغنى منذ حين وتشرب وهبت على مقدار كفي زماننا ونفسى على مقدار كفيك تطلب اذا لم تنت بي ضياعة او ولاية فجودك يكسونى وشغلك يسلب. شغلك عن هذا سلب الجود. شغلك هذا بين انك بخيل. احكي امامه - 00:28:22
تخيل لا يمكن ان يفعل ذلك شاعر امام ملك الا المتنبى جرأته لا حد لها. قال له فجودك يكسونى وشغلك يسلب. شغلك بايش؟ بمشي اشتغل هو بمن شغل كافور عن المتنبى بالكأس - 00:28:45

اذا عند الهمام بالمسك الذي غرقت في جوده. طبعا ايش البيت اه واضح انه ليس مدحنا لانه في اخر ثلاثة ابيات ذكرها فقط قصيدة خمسة وعشرين بيتا تذكره في البيت الثالث والعشرين فقط وذكرا باسم يكرهه على - 00:29:02

ليس مدحنا لكن ايش يذكره؟ قل له اوعي Heidi المرة الثانية صرت بذكرك او الثالثة او الرابعة. اه يعني بقول له الوعد الذي وعدتني اياد عاشت مذاكرك مرة مرتين ثلاث Heidi الرابعة ربما. اه ما اخباره؟ هل ما زلت على الوعد ام انه غادر مثل بقية الملوك - 00:29:19
ام انه تعد ولا تفي مثل المنافقين شيئا هي صفة المنافقين قال ثلاثة من كن فيه كان منافقا خالصا اذا حدث كذب واذا آآ وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:29:40

توعد اخلف. فانت وعدت فانت ما ما وفيت بوعدك. حتى الان انت مختلف الا انت في وقد اه يعني استمر ذلك الى ان لم يفي يعني النهاية كانت عدم الوفاء فحدثت فيه خلة الوفاء. ولذلك الحديث ايش تكملته اظن؟ قال ومن كانت فيه خلة منهن او خصلة منهن - 00:29:58

فيه خلة او خصلة من النفاق ثلاث مجتمعين هذا هو المنافق الخالص واحدة منهن تكون في امرى او في انسان يكون فيه شيء من النفاق. فقال له انت فيك شيء من النفاق؟ حتى تبعد هذه الصفة - 00:30:20
عنك فاذا وفيت بما وعدت من خرجت آآ من هذا من هذه الصفة او من هذه الخلة عند الهمام ابي المسك الذي غرقت في جوده في كرمه الحمراء واليمن - 00:30:37

اذا هو ذكر هنا قبيلتين او موضعين مضر الحمراء واليمن. وقصة مضر ليش؟ قال الحمراء وهذا يدل على ثقافة المتنبي الواسعة حتى بالانساب والبيت طبعا ابيات سابقة كثيرة بين انه يعرف بالطب ويعرف بالهندسة ويعرف بالفلك ويعرف طبعا باللغة - 00:30:55 ومفرداتها الصعبة وفصيحتها وعالي كعبها ويعرف اه بالقبائل وبالانساب وبالعشائر يعرف معرفة يعني عريقة فقال ايش؟ جودوا ابي المسك اغرق مودر الحمراء واليمن انت بتقول يمنيون هؤلاء فليش قال اليمن مرة ثانية يعني؟ عشان القافية؟ لا لا بتلبي لا تلجاده القافية الى معنى - 00:31:15

اهم المعنى عنده يتحكم به واللفظ يتحكم به حتى يصوغ المعنى باجود لفظ ممك니 يعني بافصح طبقة حتى كما قال المعربي اذا اردت ان تبدل الكلمة مكان الكلمة نظر انها - 00:31:46

اما قاله المتنبي ترجع الى المعنى فتتفص في اكتر فتكشف ان المتنبي قال المعنى الاوافي مما ذهبت اليه وانه لا يمكن تبديل الكلمة بكلمة اخرى عنده وهذا ايضا من عبريته. اذا عند الهمام ابي المسك الذي غرق في جوده مضر الحمراء واليمن. طبعا ليش سميت مضر الحمراء - 00:32:04

طبعا الحمراء على الالغاب على الاضافه مودر الحمراء واليمن عطف على مضر ولماذا فرق بينهما في القصة؟ في قصة هذه القبيلة انه لما مات نزار تحاكم اولاده اربعة اولاد عنده. ربعة - 00:32:30

ومضر وابايد وانمار. اذا اربعة اولاد الى جرهم في قسم ميراثه. كيف تقسم الميراث لابينا نزار فاعطى من جرهم فحكم بينهم جرهم فاعطى ربعة الخيل فسمى ربعة الفرس. وفي ابيات شرط في ذلك. واعطى اباد الابل - 00:32:49 اه فسمى يا ذا النعم او اعطى اه اباد الابل فسمى يد النعم. واعطى مضر الذهب وقبة حمراء فسمى مضر الحمراء ولو لم تذكر بعض المصادر انه اعطاه قبة حمراء فالذهب ايضا احمر - 00:33:13

يصح اصفر لكنه يقال ذهب احمر. مم حتى في الشعر اه وصف الذهب باللون الاحمر لا ادري ربما فيه لمعة اه تميل الى الحمرة واعطى الذهب وقبة حمراء فسمى الحمراء - 00:33:39

كما في هذا البيت. وما فضل اللي ظل؟ شوفوا الاصغر واحد هادا مسكون. وما فضل من سلاح ما كان يعطي قسمة الاسلام مع انه متساوون كاخواتنا كانوا كلهم ذكور فكلهم يأخذون بالتساوي اذا كان واذا كانوا فيهم ذكور واناث اه - 00:33:55 اكيد كان كانت لهم اخوات ربما لا ادري طبعا. ولكن ما اخذوا على اعادة الجاهلية. فان كان لهم آآ شقيقات فيأخذن نصف ما يأخذ الذكر للذكر مثل حظ الانثيين كما قال الله تعالى. وما فضل من سلاح - 00:34:14

واثاث اعطي امارا فسمى انمار الفضل. فضل يعني الزائد اه وقيل اعطي ان الحمار والارض وما شكلها يعني فلاح اكتر الى الفلاحه. اه اعطي انمارا الحمار والارض وما شكلها فسمى انمار الحمار - 00:34:29

الحمراء لانه اعطاه الذهب واعطاه قبة حمراء ربما خيمة كبيرة تدل على السؤدد والملك فسمى مضر الحمراء طيب ليش قال الموضة الحمراء واليمن؟ قال اليمن ليسوا من اولاد نزار فلذلك افردهم بالذكر - 00:34:52

والدقة هذا اليمن جماعة اليمن او قبائل اليمن ليست من اولاد نزار افردهم بالذكر ليقول ان فضلك يا ابا المسك يا كافور ان العرب جميعا مع انك ايش اعجمي حبشي لست عربيا - 00:35:13

شو يعني ليش يحكي هالحكى لا كافور الاعجمي يقول له عم العرب عشان يقول لك صاحبك العربي ما كان فضله على العرب مناكفة مزاحمة ها لمشاعر سيف الدولة. يقول له اه سيف الدولة انت عربي قبح. تركت العربي الذي هو انا - 00:35:33

اه ابو الطيب احمد بن الحسين الجعفي الكندي الكوفي. اه الذي ينتسب ايضا الى اليمن تركتني اه للعجم اه يعني ايش يتباهون بانني قدمت عليهم ويتباهون بما يعطونني؟ لما لم تبق على؟ طبعا هو ايش ما بقول له استاذ - 00:35:53

يعني لا هو يريد ان يقرعه على انه الجاه الى ان يفارقه لم لم تبك يعني استنكارا وليس على انه يريد ان يحقق ذلك. ويريد له ان يرجع. لا خلاص انتهى - 00:36:13

اذا قال عند الهمام اب المسك قلنا هذه ممكنا تكون بدل ابي المسك من الهمام آآ بدا المطابق فعشان هيك مجرورة مثلها عند الهمام

ابي المسك الذي غرقت في جوده مدر الحمراء واليمن ثم قال في البيت الرابع والعشرين وان تأخر - 00:36:27

عندي بعض موعده فما تأخر امالي ولا تهنوأ. قال اذا تأخر بعض موعده. اذا ايش ؟ انت بتتأخر بالموعد يا كفور. اصحى على استحني على دمك على حالك مهو بحكي بذكر امام الكافور او في بدنash نقول في بلاط كافور لكن وهو في مصر يقول هذا البيت. وهذه جرأة اخرى. يقول له انت كنت قد وعدت - 00:36:46

تأخرت فاما ان تفي وبادئ يعنى يحثه على ان يبادر بايفاء وعده. قال وان تأخر عنى بعض موعد اه يعني ايش اه قال له الوعد الكبير لسا ما جاش وحتى البعض الوعد الصغير ايضا ما اجاش يريد ان يدلل على ان كافور كان مخلفا للوعد. وقد كان - 00:37:07
كذلك بسبب ان يعتبر ذلك دهاء هو. يعني كافور كان يعتبر انه يطبع بعض الناس في شيء ولا يعطيهم حتى يبقى ممسكا لهم. ربما هذه سياسة يعتبر ذلك دهاء او خبأ او سياسة او طريقة في التعامل مع اعيان شعبه قد لكنها كانت موجودة فيه في - 00:37:30
خبر آآ عنه. وان تأخر عنى بعض موعده فما تأخر امالي ولا تهنوأ قال انا مش مربوط فيه ولا مربوط فيك لست مرتبطا باي منكم ان لقد تأخر املي فيك يا سيف الدولة فغادرتك - 00:37:51

واذا تأخر املي الحالي في كافور الاخشيدى فساغاره. لان امالي لا تتأخر ولا تهنوأ ولا تذل ولا تتوقف ولا آآ يعني يصيبيها الضعف امالي متوقدة امالي كالشمس ان غابت لكنها قد تغيب لكنها لا تنتهي ولا تفني. فسابحت عن سبيل - 00:38:12
اخري وطريق اخرى اه اجد فيها امالي وتحقق هذه الامال عنده فليست امالي رهنا بكمما ولا بمن هو اعظم منكم. انما امالي رهن بارادتي وبغايتى مثابرتي وجهادى وكفاحى من اجل ان احصلها - 00:38:35
وان تأخر عنى بعض موعده فما تأخروا امالي ولا تهنوأ. تأخروا طبعا هذه يعني المقصود تتأخروا. هذا المضارع المذوف وهو سمة ظاهرة في شعر المتنبي. انا احصيت عشرات المواقع التي يستخدم فيها - 00:38:58

الفعل المضارع مذوف التاء الاولى. اه فما تأخروا يعني فما تتأخر امالي ولا تهنوأ ولا تضعف من الوهن. والوهن الضعف كما في الحديث الشهير. طبعا اه تأخروا قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمam يعني ويوم تتشقق السماء بالغمam. وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ اي - 00:39:16

تتميز من الغير والوهن الضعف كما في الحديث الشهير يوشك ان آآ تداعى ان يوشك الامم وان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصتها. قالوا او من نحن يومئذ يا رسول الله قال قال آآ لا ولكنكم يومئذ كثير - 00:39:41
ولكنكم غثاء كفثاء السيل ولا ينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت فانا لا احب الدنيا ولا اكره الموت. هيك يريد المتنبي ان يقول ولا اضعف - 00:40:02
امام امال سوف ابقى مقاتلا دونها حتى احصلها ثم قال في البيت الاخير في هذه القصيدة هو الوفي ليس على الحقيقة لكنه استنهاض يعني انا بحكي لك وفيه فانت مش لازم تخالف هذه الصفة - 00:40:20

هكذا يريد ان يقول لي كافور هو الوفي. ولكنني ذكرت له مودة قلت له انا بحبك فاراد ان يستبني لها هذا الحب واراد ان يختبر هذا الحب. ان انا تأخرت انك بتبقى تحبني - 00:40:39

لعبة اطفال صارت يريد ان يقول انه هذا كافور ولد طفل صغير اذ ذكرت له اني احبه وجئت لامدحه من اجل ان يعطيني هذه الولاية وان يفي بهذا الوعد. اه فلما ذكرت له هذه المودة تأخر عنى حتى ييلوها - 00:40:56

هل تنقص هذه المودة مع الزمن؟ هل تنقص هذه المودة بسبب تأخير الوعد او بسبب اخلافه؟ فهو ييلوها يختبرها ويختبرها هل المودة ويمتحنني انا. فيختبر هذه المودة هل تنقص ويمتحنني انا هل اثبت على مدحني ايه لا - 00:41:14
اذا ثبت ولا هو ثبت هو لم يعطني ولاية وانا غادرته فجولته باقذع ما يمكن ان يهجى من شاعر تجاه الى يوم الدين هو الوفي ولكنني ذكرت له مودة فهو ييلوها ويمتحن بهذا البيت - 00:41:35

تنتهي هذه الحلقة التي هي على حافة الحلقة خمسة وآآ ستلتقي ان شاء الله تعالى على رأس او على رأس نعم المئة الخامسة في الحلقة القادمة وستكون ان شاء الله تعالى - 00:41:53

حلقة متوجة لأنها تتوج المئة الخامسة بقصيدة ايضا من اجمل ما كتب المتنبي من حكمه الواسعات التي مطلعها القصيدة التي
مطلعها صحب الناس قبلنا ذا الزمان وعنهم من شأنه ما عنانا. طبعا - 00:42:09

منة حلقة ربما نستمر ايضا الى خمسمية وثلاثين الى خمسمية واربعين. المتوقع اننا سننهي هذه الحلقات التي بدأت قبل اكتر من اربع
سنوات الله تعالى سننهيها بخمسمية وثلاثين الى خمسمية واربعين حلقة. القائم ان شاء الله تعالى في الحلقة الخمسماة. فالى ذلك

الحين اترككم في رعاية الله - 00:42:29

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:42:49